

مجالس الأدب المفرد (51) (الأحاديث) 081-561 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه على مجالس قراءة كتاب في الادب المفرد الامام البخاري علينا رحمة الله - 00:00:00

وبعض التعليقات السريعة على الاحاديث اه كنا توقفنا عند باب رقم اه ستة وثمانين حديس مية خمسة وستين الناس اللي عايضة تتابع معنا اذا او باب اذا سرق العبد باب اذا سرق العبد - 00:00:17

تمام اه قبل ما ابدأ في لقاء اليوم حابب انبه على شيء ان الابواب القادمة تتحدث عن التعامل مع اه العبيد والرقيق واخلق واداب التعامل معهم واحيانا يجوب بالعبد او احياناً يجوب الخادم - 00:00:41

اوسع شوية آآ المعنى اللي انا عايز ا قوله يعني عايز اذكر بنقطتين آآ قبل البداية يعني اول شيء واقعية هذه الشريعة هذه الشريعة نزلت على واقع حي متحرك في حضارات قائمة في عالم قائم - 00:01:02

في حروب اه في رقيق فجاءت لتبين كيف نتعامل التعامل الامثل مع هذا الواقع ونجد آآ بعيدا عن التصورات الرومانسية عن الواقع. بعض الناس بيظن ان هناك تصورات رومانية. يعني - 00:01:22

وده من الامور وده يصب في النقطة الثانية. يقول لك ايه شوفوا الشبهات في الاسلام عندهم قضية الرق وو ده امر لم تأتي الشريعة بفرضه جاءت ووجدت هذا الامر موجود في التعامل - 00:01:39

وتعاملت معه التعامل الامثل بينت الشريعة كيف نتعامل معه تعامل الامثل وتغير شكل الدول الان احنا بنخلي عندنا نزرة آآ يعني شكل الدولة الحديثة الان آآ غياب الامبراطوريات الكبيرة والصراعات اللي كانت بتكون بين الامبراطوريات الضخمة - 00:01:56

مممكن نوعا ما يجاهد مفهوم الرقة اه اذا عادت هذه الحروب مرة اخرى بين الامبراطوريات سيظهر هذا المفهوم مرة اخرى اجباري لان كوبرية الاسرى وغير ذلك بيقدم لنا الاسلام كيف نتعامل التعاون مع الامثل مع آآ زي ما هنشوف النهاردة - 00:02:17

كيفية التعامل والاخلاق والاداب؟ وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل قسطا من احاديثه ووصيته صلى الله عليه وسلم للتعامل معه النقطة الثانية من ايضا من وسائل الشبهات ضد الاسلام انتزاع الحكم الفقهي من متن من المتون الفقهية ليقدم - 00:02:38

للناس هكذا انتزاع حكم القودة يحصل كثير في المعاملات المالية بين الرجل والمرأة مع الرق مع الاولاد ان لما بتقرأ النصوص الشرعية الايات والاحاديث بتوريك الصورة مكتملة. مش الحكم الشرعي فقط - 00:03:03

المتن الفقهي للوصول للحكم النهائي اشبه بالقوانين اشبه بالقوانين بطبيعتها فيها نوع من انا مش عايز اقول يعني ده نوع من الجفاف يعني لان هي يعني تريد ان هي تصل بك الى الحكم النهائي - 00:03:24

الايات والاحاديث بتخاطب الانسان ككل بمشاعره باخلاقه بنفسه بقلبه ولما تنظر الى هذه الاحاديث تكتشف عظمة الشريعة. وبتقرأ هذه الاحاديث ان شاء الله يعني ممكن نقعد درسين ولا حاجة في مسألة الاحاديث اللي فيها بتتكلم عن التعامل مع العبيد - 00:03:41

كيفية عظمة هذه الشريعة. وده زي ما قلت دايماً الجانب اللي احنا لا يعني عندنا عجز في ايصال هذا الجانب الى عموم الناس واكثر عموم الناس يعني غير المسلمين ان احنا آآ الجانب الاخلاقي في الاسلام هو جانب عظيم - 00:04:03

اهمية ابراز هذا الجانب لانهم يفتقدون الى معايير ثابتة يعني يضعون قوانين اخلاقية نعم قد تتغير اما الاخلاق الاسلامية هي مستندة الى النص الشرعي فهي ثابتة حابب بس انبه لما نيجي نقرأ ونشوف جمال هذه الشريعة في التعامل والاخلاقيات العالية جدا -

[00:04:21](#)

التعامل مع العدل يعني مع الرقيق انت متخيل وهتشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من اي تجاوز معه مع ان التجاوزات دي بتحدث الان مش مع الرقيب. تحدث مع موزف بتحدث مع عسكري. بتحدث مع مواطن. تحدث اصلا فيها نوع من الانتهاكات -

[00:04:45](#)

الحقوق آآ النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تفعل مع العبيد والربوان كنا توقفنا عند قول آآ الامام باب اذا سرق العبد قال حدثنا

[مسدد حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة - 00:05:06](#)

عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش وجود بعض الاخلاق يصعب الاستمرار معها. ليه الخلق ده دايم سيجعلك تكثر في سوء الظن. العلاقة قائمة على الارتياح والشك بين الطرفين - [00:05:21](#)

سوء الظن هينتشر فانت تتخلص منه. اذا ثبتت السرقة تخلص منه ولو بنشف. قال ابو عبد الله البخاري عشرون والنوى اربعون درهم يعني بيعه بارخص حاجة وتخلص منهم وده ايضاً خلق ينسحب في التعاملات الاجتماعية عموماً ان في اخلاق يصعب الاستمرار معها

[- 00:05:46](#)

في اخلاق يصعب الانسان قال الامام باب الخادم يذنب يعني كيف تتصرف معه اذا ازناب؟ هل لك ان تؤدبه ام لا؟ هل لك ان تؤدبه ام لا قال حدثنا احمد بن محمد حدثنا داود بن عبدالرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط بن صبرة - [00:06:08](#)

عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم لقيط ابن صابرة كان جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله في حاجة - [00:06:29](#)

آآ لما لقيت واصل وصل للنبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراحى سخلة. يعني لما وصل لقيط للنبي صلى الله عليه وسلم كان ساعتها الراعي اللي بيرعوا اغنام النبي صلى الله عليه وسلم. جايب له غنمة صغيرة عشان يدبها. يدبها - [00:06:41](#)

يعني لحزة وصول لقيط قدرا كده واصل عندنا مسلا في اللحظة دي قدرا كده ايه النبي صلى الله عليه وسلم الراعي جايب له غنما صغيرة عشان يدبها فمممكن لقيط يظن - [00:06:59](#)

مممكن لقيط يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم دبها عشانه خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لي لقيت ايه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن - [00:07:13](#)

آآ في رواية هي ممكن تكون مش مكتوبة قدامكم هنا لكن في الرواية ان من اجلك ذبحناها النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لقيط لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها. بيقول له اوعى تفتكر - [00:07:25](#)

ان احنا ذبحناها عشانك. طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له كده حتى لا يمدح الانسان بما لم يفعل. يعني احيانا تبقى انت مسلا ايه آآ بالصدفة كده دابحين مسلا وعاملين اكل كبير وعاملين حلة محشي كبيرة ومش عارف ايه - [00:07:37](#)

وجاي بالصدفة حد جاي لك في اليوم ده. فتقعد تقول له احنا بقى عملنا ده عشان خاطرك انت مش متخيل انا عملت ايه عشانك النهاردة وانت اصلا ما عملتش عشانه والكلام ده - [00:07:54](#)

معى الصوت سيء ولا ايه فالشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم قضية ان الانسان آآ لا يمدح بما لم يفعل ولا يتشبع بما لم يعط خلاص وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها. نرجع بقى للرواية اللي موجودة عندنا - [00:08:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له اومال النبي دبها ليه بقى؟ صلى الله عليه وسلم. النبي بيشرح له هو ليه دبها النبي صلى الله عليه وسلم بيشرح للرقيب لماذا ذبح هذه الشاة - [00:08:36](#)

وتتعجبون من هذا السبب. سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة. يعني ايه يعني بيقول له لو انا عندي مية غنمة - [00:08:46](#)

عندي مائة غنمة لما الراعي يجيب غنمة صغيرة يعني فيه غنمة بتولد غنمة صغيرة بندبح على طول واحدة مكانها. ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اريد ان تزيد - [00:09:07](#)

فقه ان احنا دايمنا بنفكر الياه؟ الحد الادنى يعني. وده ما فيش مشكلة انك انت تقول ايه؟ انا الحد الادنى اللي يكفيني من المعيشة آ كذا جنبه ماشي آ طبعاً الحد الادنى عمال يزيد مع مع الزروف يعني - [00:09:20](#)

لكن مين اللي بيفكر امتي يكتفي بالحد الاعلى ان لو وصلت لكذا وكذا من المال في اليوم او في الشهر او كذا. لن اقبل فرص جديدة للعمل. لان عندي آ أعمال اخرى وتكاليف - [00:09:38](#)

طاقة الانسان طاقة محدودة لن يستطيع ان يفعل كل شيء في كل شيء طبعاً مع الزروف الاقتصادية يعني التصور الحديد ده هيبقى صعب عند مركزين من الناس لكن اه احنا دي بتكون اختيارات الانسان حر في اختياراته ان هو ممكن يكون معروض عليه شغل معين. عدد ساعات اكبر بفلوس اكثر - [00:09:53](#)

وشغل ثاني عدد ساعات اقل بفلوس اقل فيختار الاقل دي اختياراته هو الشخصية هو اللي متحمل ده ولا بد ان يحرر النية لماذا فعل ذلك اه ولا مانع ان يختار الانسان ذلك لله سبحانه وتعالى ان كان يصبر ان كان دينه يحتمل ذلك الامر - [00:10:16](#)

لا يفعل ذلك الامر ثم آ يعني ايه يتهم من حوله لماذا تركتوني؟ وغير ذلك نرجع للحديث لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد خلاص فاذا جاء الراعي بصخرة لمات واحدة بتولد ذبحنا مكانها شاء - [00:10:33](#)

وكان فيما قال يعني من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيما قال لان في روايات تانية طويلة الحديث طويل موجود في سنن ابي داود واضنها من اطول الروايات - [00:11:01](#)

ان هو سأل يعني يعني لقيط كان يبسال النبي في بعض المشاكل بيقول له اعمل ايه مع زوجتي؟ ان لي زوجة سيئة الخلق وفي رواية انا اظن يعني ان هي تؤذي بلسانها - [00:11:14](#)

فكان يبسالوه اعمل ايه مع زوجتي هي بتأذيني رواية فهنا النبي صلى الله عليه وسلم الوادي مختصرة شوية. قال لا تضرب بعينتك كضربك امتك لا تضرب بعينتك كضربك امتك يعني ايه الكلام ده؟ الزعيم اللي هي الزوجة - [00:11:28](#)

والمرأة اللي بتركب على الهودج وكأنها ترحل مع زوجها يعني اينما ذهب لا تضرب ضيعتك كضربك امد. العلماء هنا قالوا فيه مجموعة من الاحتمالات. ركزوا معي يعني ايه لا تضرب بعينتك كضرب كامل؟ هل - [00:11:50](#)

آ مباح ان تضرب الامة لكن لا تضرب زوجتك ده اختيار بعض اهل العلم. يعني كأن معنى الحديث لا تضرب الزوجة كما يباح لك ان تضرب الاب وقيل الاثنين حرام كلاهما لا يضرب. وده قلة من العلماء اللي اختاروه. وقيل ان ضرب الامة لابد ان يختلف عن ضرب المرأة - [00:12:06](#)

وطبعاً ده مقيد بالاساءة والوصول بالمراحل التأديب المذكورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وخصوصاً ان اللقيط جاي للنبي صلى الله عليه وسلم اشتكى له. يقول له انا مش عارف اعمل - [00:12:31](#)

لان لما اشتكى له النبي صلى الله عليه وسلم قال له خلاص طلقها انت مش استحالة العشرة طلقها اذا في بعض الروايات قال طلقها اذا فقال ان لي منها ولد. مش هينفع اطلقها هي الظروف والعيال. فالنبي صلى الله عليه وسلم نصحه بتأديبها - [00:12:43](#)

وده اللي عليه اكثر العلماء لابد الا يعامل الانسان الزوجة كما يعامل الاب. ما ينفعش يعامل الزوجة كما يعامل الاب تمام فكأن هنا الحديث وده الشاهد يجوز تقديم يجوز تأديب الخادم اذا ازن - [00:12:58](#)

يجوز تأديب الخادم اذا اذن. ثم قال صلى الله عليه وسلم واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً وده مش معنا يعني في الابواب عشان ما نخرجش برة الصيام ثم قال باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. وشوفوا هنا وفعلاً واقعية الشريعة - [00:13:16](#)

الاثنين اللي جايين وراء بعض دول يعني بصراحة تعجبت منهم جدا بيقول ايه الامام حدثنا بشر ابن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية من التابعين المخضرمين يعني - [00:13:34](#)

قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكيل ونعدها يعني ايه الخاتم يا جماعة ان هو بيقفل على الحاجة بس طبعاً ايامهم مش بيقفل

بالمفتاح. انت ممكن تقفل بالقفل والمفتاح - [00:13:50](#)

الختم وهو يبقفه في حته كده بيختم عليها لو اتفتحت هيتعرف ان هي اتفتحت يعني بتبقى حته كده بطين او بشيء معين سهل الفتح. لكن اذا فتح لا يعود كما كان - [00:14:06](#)

فيبقى عارف ان في حد فتحها فبيختم على آا الفلوس بتاعته او البضاعة او اي حاجة ويعدها كويس ويوزنها كويس. ليه بيعمل كده؟ هل ده بخل؟ لأ مش بخل شوف بقى مفعول ليه بيعمل كده قال كراهية - [00:14:19](#)

حاجتين بيعمل كده عشان حاجتين عشان زي اول مسل عندنا في مصر مشهور المال السايب يعلم السرقة دايمًا اللي ما فيش حد بيحاسبه ومنين ورحت فين والفلوس دي ايه غصبن عن النفس البشرية بتتعود نوع من الاستسهال في الامر وبتخوض في الامر -

[00:14:36](#)

اول حاجة نوع تربوي كراهية ان يتعودوا خلق سوء. والثاني ده الخطير جدا او كراهية ان يظن احدا ظن سوء لان ممكن اكون انا اللي نسيت يعني ممكن انا حاطط فلوس وده على فكرة حتى مع الاولاد انت حاطط فلوس في مكان معين - [00:14:57](#)

وانت نسيت صرفت جزء من الفلوس ترجع تقول مين اللي خد الفلوس دي وتبدأ تسيء الزن وتأخذ اثم على سوء الظن وحتى لا تقع في سوء الظن ولو مع الخادم ولو مع العبد - [00:15:17](#)

انت محتاج تتعلم انك انت تحترف حتى يعني شوفوا حتى لا تقع انت في سوء الظن. لا تسيء الظن في خادمك لما دي الاخلاق مع الخادم. طيب مع مع الاصدقاء مع الزوجة مع الاولاد - [00:15:31](#)

وده نفس الاثر اللي بعده. قال باب من عد على خادمه مخافة الظن. ده تبويب البخاري. قال الامام مية تمانية وستين. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن حارثة ابن مدرب عن سلمان قال وسيدنا سلمان وهو من هو سلمان الفارسي - [00:15:47](#)

اني لاعد العراة. العراك جمع عرق ده عضم عليه قليل من اللحم اللي زي اللي بيتعمل به الشورية كده بقايا العضم عايز يقول لك هنا ان القضية ليست بخلا لان هيعمل ايه بالعضم يعني - [00:16:05](#)

لكن ليه بيعدوا مخافة الظن عشان مجرد بس ما يجيش خاطر في العبد ولا في الخادم حتى لا اسيء الظن به حتى بتربي المشاعر حتى والافكار وسوء ظن تجاه الخدم - [00:16:20](#)

ثم قال حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن مضرب قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية الظن تمام كأن مبالغة حتى لو شيء حقير - [00:16:43](#)

حتى لو شيء حقير يفعل ذلك لان لا يسيء الظن بعده. ثم قال باب ادب الخادم اي ما يشرع من تأديبه يعني هل يشرع تأديب الخادم وهل اذا تجاوزت الضرب تجاوزت الحد في تأديبه - [00:16:56](#)

اعمل ايه ؟ تعالوا نشوف حدثنا احمد بن عيسى حدثنا عبدالله بن وهب قال اخبرني محرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي قال بيقول يحكي قصة حصلت مع سيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - [00:17:14](#)

خدوا بالكم عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بيبجي العميد بيبجي قدامه الرقيق بيبجي قدامه. يعمل نفسه بيصلي عشان عارفين ان سيدنا عبدالله بن عمر بيعتق المصلين ويبجوا يقولوا له على فكرة ببيضحكوا عليك - [00:17:34](#)

فقال من خدعنا لله انخدعنا له. من خدعنا بالله ان هو يصلي يا سيدي تخيلوا نشوف بقى هنا اللي بيعتق الرقيق عشان الصلاة كيف اذا حدث العكس يغضب لله. شف - [00:17:49](#)

هو الارسال عبدالله بن عمر غلاما له بذهب او بورق فصرفه فانبر بالصرف. يعني ايه؟ الصرف تبادل العملات النقدية. ذهب بفضة وفضة بذهب الدولار بجنه التبادل ده الصرف وشرعا تجوز هذه المبادلة ويجوز التفاوت - [00:18:05](#)

اذا كان يدا بيد يجوز التفاوت بين الصنفين يعني مش لازم يكون عدد الجنيهات يبقى قد عدد دولارات انا عارف ان انتم بتتمنوا ده بس لا يعني عادي يبقى فيه مفارقة. عادي. لكن الفكرة لازم يكون ايه؟ يدا بيد - [00:18:28](#)

ما ينفعش يكون في تأخير لو في تأخير وقع في نوع من انواع الربا فقال فانظر بالصرف. انظر يعني اخا وده حرام يعني باع ذهب

بورق بفضة او العكس وما قبضش في ساعتها - [00:18:46](#)

عايز تتعامل بتعاملات مبادلات المصرفية ديت يبقى لازم يدعم بيد. ما ينفعش تقول له ايه؟ هات الريالات او الدولارات او الجنيهاات او كزا. واجيب لك بعد العصر او بعد العشاء ما ينفعش. خلي فلوسك معك - [00:19:04](#)

ولما ييجي كل واحد جاهز يبقى يدا بيد لما عمل نوع من انواع الربا رجع اليه. رجع سيدنا عبدالله بن عمر. فسيدنا ابن عمر قال له ايه ده؟ فجلده جلدا وجيعا. ايه اللي انت عملته ده - [00:19:19](#)

غضب لحرمان الله سبحانه وتعالى وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرف ورجع وده بيسموه في الفقه رد الصفقة الفاسدة كان في صفقة فاسدة فهي اصلا مفسوخة هي ليست لم تقم اصلا - [00:19:33](#)

ودي مسألة طويلة بالفقه يعني. والجمهور على انها ترد رد الصفقة الفاسدة خلاص طيب شف هنا فقه البخاري لما اجيب لك اثر فيه ابن عمر ضرب الخادم لمصلحة دينية جاب لك بقى اثر بعده - [00:19:51](#)

تعدي الحد في الضرب حدثنا محمد ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال كنت اضرب غلاما لي كنت اضربه غلاما لي. وفي رواية من كتر الضرب سيدنا ابو مسعود وهو من هو. ده صحابي عظيم ابو مسعود -

[00:20:10](#)

رواية وده يعرفك وده هيجي لنا الوقتي ان شاء الله ان الصحابة كانوا بشرا ولكن كان نفسي اعمل درس بالعنوان ده كانوا بشرا ولكن كانوا يغضبون كما يغضب البشر. ولكن كانوا يستدركون باحسن ما يكون - [00:20:32](#)

كانوا يغضبون ولكن كانوا يستدركون بيتوب باحسن ما يكون وعندنا اثار كتير في الكتاب ده بتدعم هذه القضية ابو مسعود غاضب ضرب الغلام ضرب لدرجة ان بعض الروايات الغلام قعد يصوت اعوذ بالله يا رسول الله ويستغيث - [00:20:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الحقني وقيل ان من كتر غضب ابو مسعود ما كانشي آ مركز مع فريق هذا الغلام. فجأة سمع النبي صلى الله عليه وسلم من وراه بيقول له ايه - [00:21:17](#)

اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك علي لما يكون واحد ييضرب العبد بتاعه وبعدين واحد صاحبه جه انت ممكن تستنى لما يخلص الضرب ويمشي وبعدين تنصحه عشان ما تخرجوش قدام العبد او قدام الخادم - [00:21:30](#)

لكن نفسي لم ينتزر قالها امام الغلام فكان يغضب صلى الله عليه وسلم اذا انتهكت حرمان الله فقال اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليك معنى كده ان الضرب الاولاني بتاع ابن عمر يشرع التأديب - [00:21:52](#)

اما هنا كان حرام. طب ليه حرام؟ العلماء قالوا حاجة من ثلاثة اشهرهم حاجتين يعني الثالثة هقولها لكم دلوقتي اما انه زاد عن الحد يعني يا جماعة الخادم اذا لم يخطى لا يحل للانسان ان يعتدي عليه - [00:22:13](#)

واذا اخطأ وفرط يجوز تأديبه بقدر فاذا زاد عن الحد اثم الانسان يا اما قالوا زاد عن الحج او انه ضربه ولم يفعل شيئا في واحد بيفش في غله وخلاص - [00:22:32](#)

وقيل في بعض الشراح ذكره ابن الجوزي انه استعاذ بالله فلم يعذه لكن السببين الاول هو المشروب. المشروع. طيب لما ابو مسعود سمع الكلمة دي عارف لما تقول واحد يتقي الله هو سمع الكلمة دي. قال له قل الله اكبر بس. كده بس. قال الله اقدر عليك منك علي.

فالتفت ابو مسعود بيقول فاذا هو - [00:22:46](#)

صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله في ساعتها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه هو حر لوجه الله. الله اكبر عتق العبد يا جماعة احنا زي ما قلت لكم ظروف الحالة ما اتغيرت احنا ما بقيناش فاهمين مدى احتياج - [00:23:07](#)

العربي لخادم ولعبد. الحياة صعبة جدا كان بيقول مجرد بس انك تبدأ حياتك اه اه زوجة وخادم ودابة يعني كان خاضي من الاساسيات العبد من الاساسيات في حياته كان العبيد اصلا - [00:23:23](#)

بعضهم اذا اصلا يعني يحب انه يكمل الحياة مع سيده لانه لو اعتق مش هيعرف يروح فين يعني وكان العتق شيء صعب. لذلك جعل من الكفارات العظيمة اعلى انواع الكفارات كفارة - [00:23:42](#)

خد قرار لحظي عن كذا بس ان الله اقدر عليه قال هو حر لوجه الله. النبي سمى ايه برضه قال صلى الله عليه وسلم اما ان لو لم تفعل وفي نسخة - [00:23:58](#)

اما ان لو لم تفعل وهي بمعنى قريبة يعني يعني لو ما كنتش اعتقته لمستك النار او لفحتك النار. كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له انت لحقت نفسك - [00:24:12](#)

هل يجب هل يجب على من من اساء الى عبده ان يعتقه قالوا هذا للنذب استحبابا ولكن دي كفارته يعني بمعنى الاحاديث اللي جاية كلها بتتكلم في الفكرة دي. بمعنى ايه بقى؟ عشان اقولها لكم وبعد كده نقرأ الاحاديث حتى لو ما كملناش المرة دي - [00:24:23](#)
لو واحد ضرب العد هو ياثم اثما عظيما ياثم اثما عظيما اذا اراد من ضرب هذا العبد ان يتوب. عايز يعمل كفارة. ممكن يعمل اعمال سالحة ويستغفر. ويكون تحت المشي. الله اعلم ايه اللي هيحصل - [00:24:47](#)

عشان يضمن انه كفارة ما فعل ان يعتقه. فبنقول له انت حر عايز تكون على خطر ما ما تعتقوش لان لوجيل يجب علي ان انا اعتقه نقول له لأ جمهور الفقهاء لا يجب - [00:25:06](#)

لكن خد بالك كفارة ما فعلت هو ان تعتقه وكان الصحابة يختارون العتق كان الصحابة يختارون ان يعتقوا كمان آآ ضربوه طيب قال باب لا تقل قبح الله وجهه لا تؤذي الوجه لا بالسب ولا بالضرر - [00:25:21](#)

وبدأ بالسب البخاري هيجيب ان انت اذا غضبت انت بشر غصب عنك وبدأت تضرب لاي سبب من الاسباب ايا كنت انت يعني في منصب في ايا كان صاحب عندك عبد اولاد - [00:25:42](#)

آآ احذر من الوجه لا سبا ولا ضربا. قضية الوجه قضية خطيرة جدا ده مما يتهاون فيه للأسف قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قبح الله وجهه - [00:25:59](#)

تسب الوجه وبعبيراتها بقى في مصر ما ينفعش تشتم تقول له ايه ابو شكلك ما هو انت كده بتشتم الوجه وخلقتك مسل هذه الامور لا تجوز مية ثلاثة وسبعين حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا ابن عيينة علي ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة قال - [00:26:20](#)

جاء مرة الرواية مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم مرة موقوفة على ابي هريرة لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته - [00:26:40](#)

وده من الحاجات العقدية اللي فيها كثيرة يعني يعني حتى لا يعني ايه خلق الله عز وجل ادم على صورته؟ الهاء دي بتعود على مين وده وارد عن كثير من السلف اي على سورة الرحمن - [00:26:57](#)

وما معنى هذا الحديث يعني آآ العلماء قالوا آآ لا نخوض في تأويله لا نخوض في وان كان بعض المتقدمين زي الامام ابن خزيمة وغيره قال خدم خلق ادم على صورته اي على صورة ادم يعني من اول لحزة ادم مخلوق على هذه اللحزة يعني - [00:27:15](#)

خلاص وان كان يعني الكلام اللي في اللي في الهامش عندكم مش عاجبني قوي بس يعني نتجاوز يعني خيلنا دايم الامور ودي نصيحة يعني لما تكون مسلا بتاخذ درس نحو - [00:27:36](#)

بنقرأ تفسير بنقرأ حديث ويقابلك مسألة دقيقة فقهية او عقدية مسلا مش هينفع نخرج اليها ونحررها ونذكرها. وللعلماء والخلاف احنا كده لن ننتهي من شئ لن ننتهي من شئ. تكون ماشي في في مسلك معين. انت بتقرأ حتى لو بتاخذ مسلا - [00:27:52](#)

مبحث عقدي معين تقرأ احاديث في العقيدة وقبلك مسألة فقهية دقيقة جدا. الخروج وآآ استجلاب اقوال الفقهاء والتفاصيل والنقاشات انت لن تنهي كتابا تعود ان مش كل العلم بيؤخذ من كتاب واحد - [00:28:13](#)

والعلم يأتي بصورة تراكمية. الانسان يصغ يصبر على ذلك بلاش ان هو يصبر وده كثير اما اجي مسلا بشرح تفسير او احاديث او كده وتلاقي زي ما موجود كده الشات مفتوح او بشرح في مسجد - [00:28:32](#)

تلاقي ناس بتسأل في كل حاجة عامل زي ما باجي برضو نشرح نشرح لطلبة سنة اولى طب تلاقيه عايز يفهم كل الطب بالراحة انت بتشرح مسلا لسه حاجة في بدايات مرض مسلا الضغط او السكر تلاقيه ببسأل في تفاصيل التفاصيل - [00:28:46](#)

ده كويس نهبت العلم دي جيدة لعل الانسان يحافظ عليها مع الزمان يعني يستفيد منها لكن يوفرها لما هو ايه؟ آآ اضبط طلب العلم

وده مذکور طبعاً في كتب اداب طلب العلم. كيف ان الانسان آ يكون ماشي في كتاب - [00:29:04](#)

لا يتفرع كثيراً حتى يستطيع ان ينهي هذا الكتاب ثم قال الامام باب اثنين وتسعين باب ليجتنب الوجه في الضرب قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال ولحدثني محمد بن عجلان اخبرني ابي - [00:29:25](#)

وسعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم خادمه اي اذا استحق الضرب القادم استحق الضرب فليجتنب الوجه. ما هي صريح شوفوا دلوقتي اي خناقة في الشارع تلاقي غرضه الاساسي انه يضرب في الوجه - [00:29:45](#)

يريد ان يذله يريد ان يذله والعياذ بالله قيل انه من الكبائر متخيلين اخيرا الضرب في الوجه ده من الكبائر وادري ما يستهان به حلو منين بقى من الكبائر؟ تعالوا نشوف الحديث اللي بعده - [00:30:06](#)

قال حدثنا خالد حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدابة تخيلوا ده الكلام عن الدابة مش عن البني ادمين خلاص بدابة قد وسم - [00:30:25](#)

يدخن من خراه. يعني ايه الكلام ده كانت كل قبيلة بتعمل وسم كده عشان تحافظ على الايميل بتاعتها اللي هي زي علامة شعار والوسم ده كان يفعل بالكيد. يجي مسلاً حتة في جسمها ورا كده - [00:30:47](#)

بيعمل نوع من الكي معين كده. تعمل علامة فمعروف هذه الابل وهذه الانعام خاصة بقبيلة فلان وفيه واحد بدل ما يعمل الوسم عمل الوسم ده في الوجه طب الدخان بقى لسه يعني لسه الوسم طازة لسه الكي ده معمول ومطلع الدخان من وجه الدابة - [00:31:04](#)

كأن الدخان طالع من الابه من من من خراهم قال ايه تخيلوا! عندي موقف انت ممكن تشوف واحد مع داب عمل كده! قال لعن الله من فعل هذا. لا اله الا الله - [00:31:26](#)

لذلك قالوا ان اللعن من علامات الكبائر اذا كان هذا من اذى وجه الدابة فكيف من اذى وجه انسان الخناقات يقول لك لا أنا لازم اضربه في وشه عشان اعمل له علامة في وشه - [00:31:40](#)

هذا من الكبائر. لعن الله من فعل هذا. لا يسمن من الوسم يعني احد الوجه احد الوجه. ولا يضربنه معي قلب واحنا طولنا الساعة كم ممكن ناخذ الباب ده سريعاً ماشي - [00:31:53](#)

قال باب من لطم عبده وحتى الامام ايه جاب الخلاصة تبويب البخاري فقه البخاري في تبويبه قال باب من لطم عبده يعمل ايه؟ فليعتقه. واجب؟ لا من غير ايجاب طب يعتقوا ليه - [00:32:19](#)

لان ده كفارة فعله هذا كفارة فعله قال حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حصين قال سمعت هلال ابن يسار يقول كنا نبيع البزة ملابس في داري يعني في داري سويد ابن مقرن - [00:32:43](#)

ابن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل شيئاً فلطمها ذلك الرجل تخيل بقى قدام الرجالة وكده اغضبه واحد ده محامي قام ضربها على وشها فقال له جويد بن مقرن الطمت وجهها - [00:33:06](#)

انت مجنون! في بعض روايات هل عجزت الا عن حر وجهها؟ يعني ضاقت بك نخبطها في كتفها حتى ازاى تضربها في وشها لقد رأيتني سويد وهو يضحكي له قصة هو مر بها - [00:33:36](#)

لقد رأيتني سبعة سبعة احنا كنا سبع اخوات سبع اخوات محتاجين خادم. انا تركي ظروف في صعبة تبع اخوات محتاجين خادم. وما لنا الا خادم واحد. خادم هنا تطلق على الذكر والانثى - [00:33:50](#)

يعني سبعة ما فيش غير جارية واحدة بتخدمهم كلهم فلطمها بعضنا في بعض الروايات شيخ وفي بعض الرواية شاب حديث السن يعني والطايش ولا حاجة زعل آ غضب منها قام ضاربه - [00:34:08](#)

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقه ما لهمش غيرها. قال لهم اعتقوه ليه اخوكم طايش ربوه. ما تسيبوش يضرب الناس ما انتم هتتربوا لما تبقوا انتم السبعة من غير ولا خادم هتتربوا بعد كده تتعلموا. لذلك سويد مقرن نزل - [00:34:21](#)

ابن مقرن فضل فاكروا القصة دي وبيحكيا هنشوفه دلوقتي. حصلت حتى مع ابنه بقى كمان طيب مية سبعة وسبعين حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن ابي صالح عن زاذان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه - [00:34:43](#)

يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم يأت ما عملش حاجة انت ضربته كده بس بتفش غضبك. تعمل ايه؟ فكفرتة عتقه لو انا دست احبابا لكن انت بقى حب - [00:35:01](#)

عايز يعني تكون مطمئن ان الزنب بتاعك كفر اعتقه العتق صعب ومكلف ومحتاج له اتعلم تمسك نفسك نكمل الاحاديث وهتكلم على موضوع الاولاد قال حدثنا مية ثمانية وسبعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل - [00:35:16](#)

قال حدثني خدوا بالكم هنا مين اللي بيتكلم بقى ابن سويد ابن مكرم. الحادثة اللي حصلت ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان حصلت مع عيلة مقرن. سويد ابن مقرن. ابنه بقى عمل نفس الغلطة - [00:35:41](#)

معاوية ابن سويد ابن مقرن قال معاوية عمل ايه؟ ابن سويد قال لطمت مولى لنا ضرب خادم. فالخادم طلع يجري. لانه عبد هيعمل ايه يعني؟ طلع يجري. ففر شوف شوف الصحابي سويد ابن مقرن والله - [00:35:53](#)

هذه الاحاديث احاديث عظيمة يا ريت ده ينشر للعالم خلي خلي الموقف اللي احكيه ده يحصل الوقتي مع آآ مع موزف مش هقول لك مع خادم خليه يعزل مع موظف ولا مع عسكري في الجيش ولا - [00:36:09](#)

بيقول لك ايه لطمت مولى لنا ففر فدعاني ابي. تكلمة الرواية جاب العبد وجاب الراجل وجاب ابنه وقال للعبد اقتص اضربه حلو بيقول للعبد اضرب ابنه يربي ابنه وان كان على فكرة خدوا بالكم آآ بعض الفقهاء او كثير من الفقهاء - [00:36:25](#)

اللطم الضرب على الوجه ليس فيه قصاص فيه تعذيب يعني يعني لو واحد ضرب واحد بالقلم القصاص مش انه يضربه بالقلم ثاني قالوا هذا مما لا ينضبط في واحد كفو قد ايه - [00:36:55](#)

مقاس خمسة واربعين واحد كان في ايده مقاس تسعة وثلاثين غلبان وفي واحد انت لا ينضبط فقال له لأ يعزز من جانب ابن القيم انتصر آآ ان ان اللطم فيه قصاص - [00:37:07](#)

والتفصيل موجود في فتح البري لان الحبيب اللي عايز يرجع له يعني لكن انا هنا يهمني فقه الصحابة شف الصحابي عايز يربي ابنه قال له تعال هات العبد تخيل والعربي عنده انا - [00:37:20](#)

العرب ان العد قدام الناس هيضربني بالقلم حظه في بعض الروايات ان الخادم عفا عنه لما وجد من سعة اخلاق سويد ابن المقرب ابو سويد قال له تعال اقتص وبيعلم ابنه بقى بيحكي له اللي حصل. بيقول له ليه بقى انا بعمل؟ انا اتربيت بيقول له انا حصل لي موقف اتربيت - [00:37:33](#)

كنا ولد مقرن اللي هو يبقى جد معاوية ابو شهيد كنا سبعة. لنا خادم كان جارية واحدة لقنا احدا واحد فينا قام قايم ضاربها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:57](#)

فقال مرهم فليعتقوهم قالوا له ازاى يا رسول الله؟ فليل النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها ما فيش غيرها خالص هنعيشوا ازاى من غير ما حد يخدمه - [00:38:09](#)

قال لهم خلاص قال فليستخدموها لغاية لما يعرفوا يتصرفوا. فاذا استغنوا خلوا سبيله فاذا استغنوا خلوا سبيله. برضو يعتقوه وان كان الامر للندب؟ نعم. تربية للصحابة دون مية تسعة وسبعين حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة قال لي محمد ابن المنتدر ما اسمك - [00:38:20](#)

محمد ابن كادر بيقول لشعبة اسمك ايه؟ فقلت شعبة بيهزر مع شوية بعين فقال حدثني ابو شعبة عن سويد بن مقرن المزني نفس القصة ورأى رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محرمة سورة الوجه يعني - [00:38:48](#)

شوف سويد المقرن القصة فاكرها ابنه عملها يحكيها له. شاف واحد بيضرب واحد يحكيها له التربية اللي اترباها مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتق الامة ديت فضل فاكرا القصة ينصح بها الناس - [00:39:06](#)

فلما شاف واحد بيضرب الغلام قال له استنى اما علمت ان الصورة محرمة؟ رأيته وبني سابع سبعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الا لا خادم ولطمه احدا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه - [00:39:21](#)

الى الصحابة كانوا بشرا يغضبون ولكن يستدركون باحسن ما يكون تمام اخر حاجة نفس الكلام. قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا فراس عن ابي صالح عن زاذان ابي عمر قال كنا عند ابن عمر - [00:39:37](#)

شف هنا بقى شف نفس الفكرة اللي جواكم. ممكن الصحابي يغضب بشر كنا عند ابن عمر فدعا بسلام له كان ضربه ابن عمر غضب فضرِب عبد عنده فسيدينا عمر لما قعد مع نفسه كده - [00:40:00](#)

حاسس انه اخطأ فنادى الغلام فكشف عن ظاهره فدعا بسلام له كان ضربه كشف عن ظهره كده وبص على مكان الضرب. وقال للغلام قال اي يوجعك الضربة بتوجعك الضربة توجعك - [00:40:18](#)

خد بالك الغلام قال له ايه؟ قال لا. عادي ممكن يكون متعود. قال لا. قال له لا وبالرغم من ذلك فاعتقه. يا الله يعني ضرب ضرب الخادم العبد ضربة ما وجعتوش وسأله قال له وجعتك؟ قال له لا - [00:40:35](#)

وعايز يربي ابن عمر عايز يربي الناس اللي معه عشان ما يقولوش الله ما شاء الله! ده ابن عمر بيعتق شف ابن عمر بيقول ايه ثم رفع عودا من الارض - [00:40:54](#)

فقال ما لي في الاية دي مما يلزم هذا العود انا اصلا ما خدتش سواب على ان انا اعتقد ناس قالوا له يا ابا عبدالرحمن فقلت يا ابا عبدالرحمن لما تقول هذا - [00:41:07](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من برة بمملوكة وحدا لم يأتها او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. يعني انا عملت كده عشان انقذ نفسي من النهار. انا ما خدتش الثواب - [00:41:22](#)

كانوا يخشون الدار الآخرة كانوا يفكرون في الدار الآخرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو يصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا هو. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:37](#)